

## الإفتاحية

يتزامن صدور العدد العاشر من بريد المركز مع انطلاق الدخول الجامعي و الاجتماعي. ويعني هذا فيما يعنيه محاولة تسجيل وقت للتوقف و النظر في إنجازات و في برامج مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية الحديث في هذا الموعد عن اللقاء السنوي لباحثي المركز الذي قدمت خلاله نتائج البحث المعتمدة لإقبال هذه السلسلة من أجل فتح المجال أمام مشاريع أبحاث أخرى، و اغتنمت فرصة اللقاء هذا لعقد الدورة العادية للمجلس العلمي للمركز الذي جمع في جدول أعماله بين مستويين من المناقشة، النظر في المشاريع المقدمة للاعتماد و انطلاق المناقشات حول مشروع القانون حول مخابر البحث التي صار بموجبه المخبر الوحدة الأساسية لنشاطات البحث العلمي سواء اشغلت بصفة مستقلة أو ألحقت بمؤسسات.

في هذا العدد أيضا إطلالة على مستجدات المكتبة التي تحاول من خلال تسجيل آراء و مطالب الباحثين حول المؤلفات و الوثائق المطلوبة للأبحاث الجارية أن تصل إلى مستوى النجاعة و وضع نفسها في خدمة البحث العلمي. و يوقع المركز دخوله الجديد بإصدار مؤلف الجامعة اليوم الذي يجمع مجمع المداخلات المقدمة خلال الملتقى الدولي حول الجامعة في المجتمع الجزائري اليوم الذي نظمه المركز في ماي ١٩٩٦. هذا إلى جانب العدد الخامس من مجلة إنسانيات التي تتناول موضوع المدن الجزائرية.

### SOMMAIRE

L'éditorial.....	01
Recherche en cours	
Formes d'expressions populaires : le proverbe.....	03
L'événement	
La rencontre annuelle du CRASC.....	04
Flash-Infos.....	05
Le Centre de documentation.....	06
Vie du CRASC.....	07
L'Édition	
INSANIYAT N° 5 Villes algériennes .....	08

## المثل الجزائري و الواقع الاجتماعي و الثقافي العمل نموذجا

سعيد محمد باحث بالمركز، أستاذ بجامعة تلمسان  
تتحكم في علاقة الإنسان بالعمل و ثقافته الاجتماعية مجموعة من الإجراءات في أصولها و في  
مرجعيتها، حيث يعود أصل بعضها إلى عناصر اعتقادية، و أصل البعض الآخر إلى مجموعة  
من العناصر البيولوجية و كما يعود أصل البعض الثالث إلى مجموعة من العوامل الاجتماعية  
و الثقافية.

لقد عمل الإنسان من أجل الحياة، من أجل أن يأكل و يضمن لنفسه و لذويه المأكل و المشرب، و  
بالتالي الحياة و الاستمرارية. كما عمل الإنسان من أجل توطيد العلاقات الاجتماعية مع الآخر.  
داخل المجتمع صيانة لذاته، و لذويه، و لمحيطه، فبنى و شيد و عمّر،... كما عمل الإنسان و  
قدّس العمل لأنه مؤمن بعقيدة دينية تحته على ذلك، فكان العمل عبادة و تقربا إلى الله.  
إن الحديث عن العمل في إطاره الشامل طويل و متشعب، و قد قال عنه و قيه كثيرا علماء  
الاجتماع، و علماء النفس، و علماء الاقتصاد و علماء القانون و الفلاسفة،... تحدثوا عن العمل  
و ثقافته المادية و المعنوية و درسوا كل ما يجري في فلكه من تسيير و إنتاج و وسائل الإنتاج،  
و النقابات و الأجور و الإضراب و العطل و البطالة و الهياكل و القوانين المنظمة للعمل و  
للعلاقات المهنية و الاقتصادية داخل العمل وقف رؤى، بعضها أصيل في طرحة تحليلية  
أي مستمد من طبيعة العمل المحلي بكل خصوصياته الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و  
العرفية،... و البعض الآخر من هذه الدراسات، مستمد من فضاءات معرفية و أطروحات حول  
العمل لمجتمعات أخرى مختلفة عن المجتمع المحلي بشريا و جغرافيا و اقتصاديا و ثقافيا،...  
فكانت الإسقاطات و تبني النتائج و فرض إشعاعاتها إلى قضاء العمل المحلي و طمس ثقافته  
المحلية.

إن مهمتنا الأولى تنصبّ خاصة على عملية تكوين متن من النصوص المحلية. جمع و تدوين  
الأمثال الشعبية الأكثر انتشارا و استعمالا عند الناس في حديثهم عن العمل في مختلف صورته  
و في مختلف المناسبات القولية. مهمتنا الثانية تسعى إلى تحليل النصوص و تصنيفها تصنيفا  
موضوعاتيا وفق المحاور الدلالية الاجتماعية و الثقافية ذات الصلة بالعمل و فضاءه الداخلي  
و الخارجي. مهمتنا الثالثة: تسعى إلى إعادة قراءة التحليل و التصنيف وفق حوار داخلي و  
خارجي بين النص و معانيه من قيم ثقافية و اجتماعية و اقتصادية ذات الصلة بالعمل. إن هذه  
الدراسة تهدف أول ما تهدف إليه هو فهم حركية العمل وفق ثقافة محلية حسب ما تدعو إليه أو  
تحدث عنه الأمثال الشعبية كقوانين ثقافية و اجتماعية تنظم فضاء العمل.  
و حديثنا عن العمل كإنتاج ثقافي و أيضا كمنتج لثقافة يتعدى الطرح المادي. فالعمل وفق الثقافة  
المحلية هو هوية، إنسانية و هوية ثقافية، و هوية اجتماعية.

مع

عادل فوزي، معهد علم الاجتماع جامعة قسنطينة

رئيس المجلس العلمي لمركز البحث في الأنتروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية

هذا إلى جانب وضع برنامج الأعداد : السابع، الثامن، التاسع و العاشر.

2. ما الذي سطره المركز لمستقبل البحث العلمي في ظل تحديات اقتصاد السوق؟

لا توجد علاقة مباشرة بين اقتصاد السوق و البحث في الأنتروبولوجية لكن هذا لا يمنع من أن المركز بتنظيمه الجديد يواجه تحديات المحيط و خاصة ما يسمى بالطلب الاجتماعي و عليه الاستجابة للتساؤلات التي يطرحها المجتمع و كضرورة للاستقلالية المالية للمركز. في هذا الإطار هناك اتصالات عديدة يقوم بها المركز لتشخيص هذا الطلب.

و يهدف المركز من جهة أخرى إلى وضع برنامج تكوين في الدراسات العليا، و بالرغم من فشل المحاولات التي قامت بها الإدارة يبقى هذا الهدف هو انشغال الجميع في البرامج المسطرة للمستقبل.

إلى مركز للبحث في الأنتروبولوجية الاجتماعية و الثقافية CRASC و بإدراك السلسلة

الثالثة من المشاريع المعتمدة، التي كانت متنوعة و عديدة، نهاية آجالها يتحتم علينا أن ن فكر في نظام جديد يسمح أكثر بتوجيه المحاور و خلق أسس التبادل للتركيز على المواضيع التي تشغل الباحثين. سيتم تنظيم المحاور في مخابر وفق القانون الجديد.

و قام مركز البحث في الأنتروبولوجية الاجتماعية و الثقافية من جهة أخرى بعدة نشاطات منها الملتقى حول (الجامعة)، و الملتقى حول (المدينة)، و الأيام الدراسية حول (الحركة الجموعية) و حول (المقاربة الأنتروبولوجية) إلى جانب الملتقيات المرتبطة بالمشاريع المشتغلة.

و تمثل مجلة إنسانيات مستوى أعلى من ديناميكية المركز و نشاط باحثيه حيث يتواصل صدورها بصفة منتظمة و قد أدركت اليوم عددها السادس الخاص بالمدسة (جاهز الطبع).

1. مع هذا الدخول الجامعي ينطلق مركز البحث في الأنتروبولوجية الاجتماعية و الثقافية CRASC في إنجاز المجموعة الثالثة من الأبحاث منذ تأسيسه كمركز وطني، ما الذي حققه مقارنة مع إنجازاته كوحدة بحث؟ إن مركز البحث في الأنتروبولوجية الاجتماعية و الثقافية CRASC في صحة جيدة، و يتهيأ للدخول الجامعي الجديد بتحديات كبيرة لمواجهة الأهداف التي سطرتها الحكومة من خلال مشروع قانون البحث العلمي الذي اعتمد من طرف المجلس الشعبي الوطني.

لم ينتظر مركز البحث في الأنتروبولوجية الاجتماعية و الثقافية CRASC حتى الآن للتفكير في إعادة هيكلة البحث في جانبه العلمي و التنظيمي.

و قد استفاد المركز من التجربة التي اكتسبها طيلة المرحلة التي سبقت انتقاله من وحدة البحث في الأنتروبولوجية الاجتماعية و الثقافية URASC

اللقاء السنوي لباحثي مركز البحث في الأنتروبولوجية الاجتماعية و الثقافية

يومي 29 و 30 سبتمبر 1998

نظم مركز البحث في الأنتروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية يومي 29 و 30 سبتمبر 1998 لقاءه السنوي لعرض تقارير الأبحاث المعتمدة و الجارية للمناقشة. و قد تزامن هذا اللقاء مع إدراك أغلبية الأبحاث الجارية لأجلها المحددة فكان اللقاء فرصة لتقديم النتائج النهائية.

تناول التدخل الأول تقرير دوري لمشروع الأستاذ كوتي عبد العزيز الذي يتناول مشروعه موضوع الأوساط الجبلية بمكوناتها البشرية و الطبيعية و المعرفية و قدم المحاضر بالمناسبة الأفاق التي يفتحها الموضوع لتعميق الدراسة و توسيع مجالها.

المثل الجزائري كشكل من أشكال التعبير الشعبي كان محور تدخل الباحث محمد سعدي الذي تناول هذا الشكل التعبيري و اتخذ العمل كنموذج سبر من خلاله أغوار الواقع الاجتماعي و الثقافي.

الترارة بين التقليد و الحداثة موضوع التدخل الثالث الذي قدم الأستاذ محمد حمداوي خلاصته و عرض محاولة الفريق لرصد أعراض التغيير في منطقة جبال الترارة من خلال ثلاث منافذ محورية هي التحولات التي تعيشها البنية الأسرية من جراء تأثير العصرية و التحديث و نتائج إنشاء معمل تحويل الزنك في هذه المنطقة الفلاحية في الأصل ثم أهمية عامل الهجرة الذي ساهم بدوره في وضع بعض معالم التحديث في هذه المنطقة.

البعد المغربي في التداخل الثقافي موضوع فريق الأستاذ صاري فوزية التي تناولت فيه الرموز التي تقدمها بعض الأعمال الأدبية، الفنون التشكيلية، الرقص، و المسرح... إلخ و القواسم المشتركة لدول المغرب العربي التي تجسد هذا التداخل من خلال بعض النصوص الأدبية.

أمثولات التأسيس و التمثلات الأستوغرافيا في المغرب العربي و في الجزائر. توقف أعضاء الفريق تحت إدارة الأستاذ حسن رمعون كثيرا عند المفاهيم، و التمثلات التي تشكل أسس استريوغرافيا التي تبقى عناصر تأسيسها من كتابات تبقى أهمها أجنبية.

استراتيجيات الزواج في الوسط الحضري تناول في مجمله موضوع الزواج عبر ثلاث أجيال لبعض العائلات القادمة من بني فرح قسنطينة لتستوطن في مدينة قسنطينة محافظة على ميراثها من التقاليد المستقدمة من المنطقة الأصل و العناصر الجديدة في الحياة الحضرية. الدراسة التي يقودها الأستاذ عادل فوزي تطرح عناصر التقليد و الحداثة في مؤسسة الزواج بهذه المنطقة.

الحركة السوسيو-مهنية في الصناعة البيتروكيماوية قدم خلاصتها الأستاذ عمر دراس من خلال معطيات بعض وحدات سوناطراك متعرضا لخصوصيات الحراك المهني في 15 القطاع الحساس.

و في حوصلة بحث المسيرة الدراسية و أوساط التنشئة الاجتماعية تمحورت نتائج الفريق تحت إدارة السيدة نورية رمعون حول أهمية التأطير الما قبل مدرسي في نجاح المسيرة الدراسية و في تنمية مختلف القدرات، اللغوية، الذاكرة، و الملاحظة من خلال الرسم. و تناول الفريق ميزة كل مؤسسة في تنمية مختلف هذه القدرات.

و قد اختتمت الأشغال بتنشيط مجموعات عمل و مناقشة و كان محور النقاش فيها الإجراءات الجديدة المتضمنة في مشروع قانون البحث العلمي كالهيكلة الجديدة التي تعتمد على المخبر كوحدة.

#### Académie d'Oran

Séminaire – Atelier Régional sur le PNR

Sous l'égide du ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique, l'Académie d'Oran organisera les 12 et 13 décembre 1998 le séminaire –atelier régional sur le PNR des Sciences fondamentales.

Six PNR seront débattus lors de cette rencontre :

- Société et population
- La langue nationale
- Histoire
- Archéologie
- Économie
- Education et formation

D'autres thèmes sont exclus du débat pour des raisons techniques tels que Jeunesse et sport et Droit et justice

Les documents projet de ces PNR ont été pris en charge par les différentes institutions selon leurs profils (CRASC, CREAD, Centre d'archéologie, Le Centre National de Recherche sur le Mouvement National). Ainsi le PNR Société et population a été prit en charge par le CRASC. Après plusieurs rencontres le groupe de travail CRASC propose le projet qui sera le document de base à présenter au débat durant ce séminaire atelier pour enrichissement. Ce document définit les domaines et les différents axes de ces programmes de recherche.

Ce séminaire atelier regroupera les partenaires socio-économiques, les représentants des différentes institutions et directions (Direction de l'éducation, de la culture, les CF-PEA, SONATRACH, ENAVA... etc). Une rencontre similaire a été organisée les 11, 12, 13 octobre 1998 par l'académie d'Alger. L'académie de Constantine organisera aussi son séminaire régional prochainement.

L'objectif principal de ces séminaires-ateliers est la préparation de la conférence nationale sur les PNR prévue prochainement.

#### Colloque : Appel à la communication

L'institut des Sciences Economiques de l'Université Ferhat-Abbas de Sétif et le CREAD organise les 14 et 15 avril 1999 un colloque international d'hommage à la mémoire de Faycal Yachir. Cette rencontre sera l'occasion de faire la synthèse de la production scientifique de l'auteur et d'en tirer des expériences de développement en Algérie et dans le monde.

Compte tenu de la diversité des travaux et des thèmes abordés par F. Yachir, les interventions doivent s'inscrire dans un champ vaste (la technologie, la croissance sectorielle, l'industrialisation, l'ajustement structurel).

Les intentions de communications doivent être enregistrées avant le 15 novembre 98.

#### GHARDAIA : Colloque International : Mondialisation et modernisation des entreprises

Le CREAD organisera les 27 et 28 avril 1999 un colloque international sur Mondialisation et modernisation des entreprises.

Le programme Mondialisation et effets économique (exposé introductif présenté par des intervenants du Maghreb, de l'Europe, de l'Amérique du Nord).

Table ronde 1 : L'Entreprise à l'épreuve de la mondialisation (acteurs impliqués directement et Présentation des cas : Algérie, Maroc, Tunisie).

Table ronde 2 : Mondialiser sans exclure : expériences d'ailleurs (des expériences Africaines, d'Europe, d'Amérique du nord, des pays Ara-

bes).

Séance plénière : Modes d'internationalisation et alternatives : du multiculturel à l'interculturel

Débat général : (Sciences sociales, responsables d'entreprises, décideurs) quelle conciliation pour quel projet ?

#### ملتقيات

• الإسلام و الدراسات المستقبلية  
نظم المعهد الوطني للتعليم الحضارات الإسلامية بوهران من 21 إلى 23 نوفمبر 1998 طرح هذا الملتقى للنقاش الخلفيات والتحديات التي تواجه بلدان العالم العربي الإسلامي خلال الألفية الثالثة. وتضمن برنامج هذا اللقاء أكثر من 90 مداخلة ألقاها باحثون قدموا من مختلف جامعات الوطن ومن عدة بلدان. درسوا من خلالها ثلاث محاور رئيسية هي :

- دراسة واقع المجتمع الإسلامية المعاصرة
- الاجتهاد في الفقه
- إستراتيجية التربية والتكوين
- الانحراف و الجريمة في المجتمعات المعاصرة

نظمت جامعة باجي مختار بعنابة يومي 24 و 25 نوفمبر 1998 الملتقى الثالث لعلم الاجتماع حول موضوع : الانحراف و الجريمة في المجتمعات المعاصرة.

يهدف هذا الملتقى إلى الوقوف على دواعي السلوك المنحرف في بلدانا وفتح المجال لعلماء الاجتماع لاستغلال قدراتهم في مجال تنظيم المجتمع التفكير في إثراء الأدبيات والاتجاهات العلمية على المستوى المحلي والعربي والعالم في مجال الجريمة والانحراف، البحث في اقتراحات علمية للتقليل من الجريمة، العمل على تأكيد التوجه نحو البحث في مشروع مجتمع، التحضير لفتح تخصص علمي في علم اجتماع الجريمة والانحراف. و يدور برنامج هذا اللقاء حول أربع محاور هي :

- المقارنة السوسولوجية للانحراف و الجريمة
- مؤسسات الوقاية من الجريمة
- الانحراف الاجتماعي الثقافي
- الجريمة الفردية و الجريمة المنظمة
- المجتمع الإنساني و الجريمة في الألفية القادمة.

#### Revue reçues

Revue de géographie et d'aménagement d'Oran / n°1 / 98

- Aspects de dysfonctionnement urbain au sein d'une métropole régionale algérienne : Oran

- Haï el-louz : Conditions de vie des habitants dans un quartier illicite d'Oran quels aménagements préconiser

- Rôle spatial et social d'une implantation industrielle dans une ville moyenne de l'Ouest algérien : le cas de la zone industrielle.

Cahiers internationaux de sociologie / Janvier-Juin 1998 / PUF

- Figures de la connaissance

Revue international des sciences sociales n°156 / Juin 1998.

- Les transformations sociales : sociétés multi-culturelles et multi-ethniques.

Monde arabe Maghreb-Machrek / n°160 / Avril-Juin 1998

- Les 1001 successions de Yasser Arafat

- Les conflits du moyen orient

- La crise Irakienne de Hiver 1997-1998

L'homme et société n°129 / Mars 1998.

- Regard sur humanitaire

#### Ouvrages

L'anthropologie, à quel bon ? Chercheurs, techniciens, intellectuels et militants / georges Guille E Scurlet. Paris : L'harmattan, 1996.- 318 p.

L'anthropologie ne sert à rien. Que peut encore prétendre aujourd'hui le contraire et au nom de quoi ? La proposition est majoritaire chez les anthropologues eux-mêmes qui la susurrent sous des formes plus ou moins voilées, quand ils ne se contentent pas de la soutenir tacitement. Les

technocrates, pour leur part, le proclament depuis pas mal d'années, avec un mépris trop ostensible pour ne pas être un brin suspect. Les politiciens le constatent sur le ton de la froideur à propos des budgets consentis à la recherche fondamentale. Les journalistes le confirment implicitement dans leur pratique professionnelle. Les révolutionnaires en ont fait leur deuil. Et les intellectuels profitent de cette unanimité pour réchauffer sans complexe des philosophies grumeleuses – à coup de nature humaine réhabilité et de sujets rapiécés.

الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق  
سعيد محمد، ديوان المطبوعات الجامعية  
الجزائر 1998/24 ص.

إن الحديث عن الأدب الشعبي حاجة ملحة فرضتها إشكالية البحث في القيم الثقافية و الفكرية الأصلية للشخصية الوطنية حسب رأي الأستاذ سعيد محمد الذي يرى أن الموضوع يحتاج إلى أكثر من كتاب. و يقر أن هذا البحث بداية مشروع مفتوح على مجموعة من التساؤلات الواعية المسؤولة من أجل مسابقة الزمن في تسجيل الإبداع الشعبي و تدوينه قبل أن يضيع. و محاولة لتقديم بعض أشكال التعبير الشعبي الأكثر انتشارا و شيوعا بين عامة الناس... المثل.

La société en sablier : le partage du travail contre la déchirure sociale / Alain Lipiétz / la découverte / Paris / 1996 ; 330 p

La société en sablier est la solution aujourd'hui adoptée, de part et d'autre de l'Atlantique, par les élites productivistes et libérales, face au « problème » du progrès technique et de la mondialisation. Dans ce livre Alain Lipiétz s'efforce de comprendre la logique de la société en sablier, de mesurer précisément ses effets en termes d'inégalités et de précarisation, en analysant aussi bien le cas français que celui des Etats-Unis, du Royaume-Uni ou des

pays d'Amérique latine. Enjeux urbains au Maghreb, crises pouvoirs et mouvements sociaux, Paris, L'HARMATAN, 215 p.

Ce volume s'inscrit dans la suite logique des publications précédentes du Groupe de recherche sur le Maghreb et le Monde musulman créé dans le Laboratoire Tiers Monde de Paris 7 Jussieu.

L'axe majeur des recherches de l'équipe se définit par le souci d'éclairer – sans cultiver les schématismes doctrinaires qui trop souvent obèrent les références dites marxistes, ni l'empirisme qui accompagne les dérives théoriques actuelles.

Traité d'histoire des religions Mircea Eliade, Paris : Payot, 1996, 395 p.

Qu'est ce que la religion ? Dans quelle mesure peut-on parler d'histoire des religions ? C'est ce double problème qui fait l'objet du présent ouvrage. (...) L'auteur se contente de discuter les hiérophanies dans l'acception la plus large du terme.

Don, intérêt et désintéressement / Alain Caillé, Bourdieu, Mauss, Platon, quelques autres / La découverte ; Paris / 1994/304 p.

En tant qu'hommes et femmes modernes nous nous trouvons écartelés entre deux séries de certitudes et d'exigences parfaitement inconciliables. D'une part, notre époque nous pousse impérieusement à croire que rien n'échappe à la loi toute puissante de l'intérêt. D'autre part, nous aspirons tous à accéder enfin à cette pleine générosité, à ce don pur et entier, que la tradition religieuse dont nous sommes issus nous enjoint de rechercher.

**CRASC: Élément d'action future**

Le CRASC déploie actuellement de gros efforts pour la création d'antennes à travers le territoire national, dans le but de fructifier le domaine de la recherche en Anthropologie, en tenant compte des spécificités sociales et culturelles dans chaque région (antenne de Constantine en phase de montage). Développer le réseau informatique et audio-visuel, par l'organisation soutenue de séminaires de formation pour les chercheurs, qui permettra de disposer d'une banque de données sur la recherche scientifique à l'échelle mondiale.

Le projet de formation post-graduée en Anthropologie sociale et culturelle est en cours afin de mettre à profit le potentiel humain et matériel non négligeable dont dispose le CRASC, et assurer la pérennité de l'activité scientifique et pallier à l'absence d'un programme d'enseignement de cette discipline.

Parti de la conviction que toute activité scientifique ne peut se développer que sur les expériences capitalisées et les travaux menés au sein des institutions de recherche internationales, le CRASC préconise de développer un vaste réseau d'échange et de coopération vers l'orient, les pays d'Afrique et l'Europe.

Et afin que la réalisation du programme de recherche sous tous ses aspects (animation scientifique et édition) ne soit pas être exclusivement tributaire du concours étatique, il s'agira d'impliquer directement les acteurs économiques et sociaux, étatiques ou privés dans le développement de la recherche scientifique, ainsi que la coopération.

S'impliquer dans les recherches comparatives sur des terrains socio-culturels différenciés.

**Extrait du projet de loi sur le laboratoire de recherche**

La dernière session du conseil scientifique du CRASC a été l'occasion pour présenter le projet de décret fixant les règles de création, d'organisation et de fonctionnement du laboratoire de recherche.

Le laboratoire selon ce projet de loi est l'entité organisationnelle de bas d'exécution des projets de recherche scientifique et de développement. Il peut être créé au sein des institutions pour la mise en œuvre d'un programme répondant à des besoins de l'établissement de rattachement.

Il est doté de l'autonomie de gestion, il a pour mission, la réalisation des objectifs de recherche scientifique et de développement technologique dans un domaine scientifique précis, l'exécution des études et travaux de recherche en rapport avec son objet et dans le cadre du programme national de développement économique et social, la contribution à l'élaboration des programmes de recherche dans le domaine de ces activités, la contribution à l'acquisition, la maîtrise et le développement de nouvelles connaissances scientifiques et technologiques, la participation à l'amélioration et au développement à l'échelle du laboratoire, des techniques et procédés de production des produits et de biens et services. La contribution à la formation par et pour la recherche, la promotion et la diffusion des résultats de la recherche, de rassembler, de traiter et de capitaliser l'information scientifique et technologique en rapport avec son objet et d'en faciliter la consultation. La contribution à la mise en place de réseaux de recherche appropriés. Le laboratoire de recherche peut, en rapport avec ses missions, initier et engager des contrats et des conventions pour la réalisation

des travaux de recherche et des études ou des prestations de services avec des organismes nationaux et internationaux conformément à la réglementation en vigueur.

Selon l'article 9 de ce projet de loi la création du laboratoire de recherche est appréciée selon l'importance des activités de recherche par rapport aux besoins de développement socio-économique, selon l'ampleur, selon la permanence du programme scientifique et / ou technologique dans lequel sont insérées ses activités de recherche, selon l'impact et les résultats attendus sur le développement des connaissances scientifiques et technologiques et qualité et l'effectif du potentiel scientifique technique disponible et/ou mobilisable, selon les moyens matériels et financiers existant et à mettre en œuvre.

Ce laboratoire de recherche qui est dirigé par un directeur et doté d'un conseil de laboratoire, est constitué d'au moins quatre équipes de recherche dirigée par un chercheur qualifié, comprend au minimum trois chercheurs.

Il est ouvert dans le budget des établissements de rattachement une subvention pour chaque laboratoire de recherche. Les ressources du laboratoire de recherche proviennent des subventions de l'état des budgets programmés, des activités prestataire et des contrats, des brevets et publications, des subventions d'organismes nationaux et internationaux, des dons, legs et autres ressources.

**Session du conseil scientifique**

Une session du conseil scientifique du CRASC est prévue pour décembre 1998, à l'ordre du jour de cette session :

- L'examen des nouveaux projets
- Divers

**L'édition  
INSANIYAT****Revue Algérienne d'Anthropologie et des  
Sciences Sociales  
N° 5 Mai-Aout 1998 (Vol. II, 2)  
Villes algériennes**

L'ambition de ce N° 5 de INSANIYAT consiste à confectionner le panorama le plus large mais aussi le plus fouillé des villes algériennes, saisies dans leurs mutations multiples et multiformes qui les « travaillent » sous leurs différentes dimensions : anthropologiques, sociologiques, géographiques, urbanistiques, historiques,.... Et informelles. Ambition démesurée qui expliquerait le titre de ce numéro qui excède les règles établies en péchant par le flou de ses contours et son sens « débridé » : les villes algériennes ? A la décharge des coordinateurs, il importe de mentionner le besoin irrésistible de se démarquer des thèses « raccourcis » et intellectuellement trop confortables pour figurer dans une revue d'anthropologie sociales et culturelles. Dans ce numéro, Insaniyat souhaite verser sa contribution au renouvellement sinon, du moins, à l'enrichissement de la problématique des villes en Algérie... selon quatre angles d'approche : Ville des Hommes, Villes des Pierres, Villes des Nouveaux Acteurs, Ville d'Hier.

Jean Yves TOUSSAINT: La ville n'est plus ce qu'elle aurait dû être. Distance et décalage entre la ville planifiée et la ville réalisée

Zoulikha BOUMAZA : Le vieux Constantine. Ambiguïté d'un patrimoine

Abdelkader LAKJAA: La ville : creuset d'une culture nouvelle. (Villes, cultures et société en Algérie)

Fatima TAHRAOUI : Formes d'adaptation et transformations de l'habitat en Algérie: le cas d'Oran (en langue Arabe)

Abed BENDJELID: La fragmentation de l'espace urbain d'Oran (Algérie). Mécanismes, acteurs et aménagement urbain

Marc COTE: Dynamique urbaine au Sahara

Layachi ANSER: L'élite Syndicale à Anna-

ba: constitution et représentativité (en langue Arabe)

Mourad MOULM-HADJ: Ghazouet: Une ville sous l'effet des transformations socio-culturelles (en langue Arabe)

Mohamed Farid AZZI: La jeunesse urbaine entre marginalisation et intégration : approche socio-culturelle de la jeunesse de la ville d'Oran (en langue Arabe)

Arnara BEKKOUCHE : Aux origines d'Oran : le ravin de Ras el-Ain

Saddek BENKADA: La création de Médina Jdida. Oran (1845): un exemple de la politique coloniale de regroupement urbain

Mohamed GHALEM: Une ville dans la tourmente : Mostaganem et l'occupation française 1830-1833 (en langue Arabe)

Villes algériennes: Premier bilan, premières perspectives

En marge

Wissam MEZIANE: Les limites du droit algérien dans la promotion de la qualité de l'environnement bâti

Lectures : Alger : perception de soi et regard de l'autre

Ravereau, André.- la Casbah d'Alger, et le site créa la ville .- Préface de Mustapha Lache-raf- Paris, Sindbad, 1989.- Coll. Bibliothèque Arabe, (Amara Bekkouche); Lesbet, Djaâfar. -

La Casbah d'Alger: gestion urbaine et vide social- Alger, O.P.U. 1985 (Abdelkader Lakjaa); Sgroi-Dufresne Maria.- Alger, 1830-1 954.

Stratégies et enjeux urbain£ -Paris, Ed. Recherches sur les civilisations, 1986 (Abed Bendjelid et Abdelkader Lakjaa); Icheboudène,

Larbi. - Alger, histoire et capitale de destin national - Alger, Casbah Editions, 1997. -352 p. (Amara Bekkouche et Fouad Soufi); Safar-

Zitoun, Madani. - Stratégies patrimoniales et urbanisation.- Alger 1962-1992.-Paris, L'har-

mattan, 1996 ( Fouad Soufi); Jean-Jacques Deluz.- L'urbanisme et l'architecture d'Alger.

- Aperçu critique. - Alger i Liège, OPU i P. Mar-

daga, 1988. Fouad Soufi).

Notes de lectures: par F. Adel, A. Bekkouche, F. Sou

Bibliothèque du Crasc

Varia

Siège : CRASC, Cité Bahi Amar, bloc A n°1 Es Sénia ORAN  
Adresse : B.P. 1955 ORAN - El-M'NAOUEUR 31 000 ALGERIE

TEL : (213) (041) 41 97 83 / 41 05 88

FAX : (213) (041) 41 97 82

TELEX : 21 865

E-mail : crasc@crasc.org

Site web : www.crasc.org / www.crasc.dz